

## المجلس ٣ من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج تيسير العلم الثاني

### ١٣٤ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين يسراً بلا حرج. والصلوة والسلام على محمد المبعوث بن حنيفة السمحاء دون عوج. وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا شرح الكتاب الرابع من المرحلة الاولى من برنامج العلم في سنته الثانية وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمي رحمة الله المتوفى سنة - [00:00:29](#)

بعد المئتين والالف. وقد انتهى من البيان الى قوله لا ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين قصيرها او ثاراً تعبد من دون الله. نعم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده - [00:00:59](#)

واما بعد فقال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله وغفر له ولشيخنا ونفعنا بعمومهما. باب ما جاء في قبور الصالحين او ساناً تعبد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو وهو - [00:01:19](#)

الحج المأذون فيه في قبور الصالحين باتخاذها مساجد او العكوف عليها او الصلاة عندها يجعلها اوثاناً تعبد من دون الله. لان الغلو فيها يورث تأليه القلوب لها شيئاً وشيئاً حتى تتناهى الى عبادتها. والاثوان جمع وثنى - [00:01:39](#)

وهو اسم جامع لكل ما يعبد من دون الله نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله روى مالك في موطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [00:02:19](#)

عن منصور عن مجاهد افرأيتم الناس؟ قال كان يرد لهم السوق فمات فعكفوا على قبره. وكما قال ابو او جائع عن ابن عباس كان [00:02:49](#)

الحج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات - [00:03:09](#) والدليل الاول حديث عطاء ابن يسار احد التابعين ان رسول الله صلى الله - [00:03:09](#)

عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبرى ودنا يعبد. الحديث رواه مالك مرسلاً وله شواهد يصح بها. ودلالته على مقصود الترجمة في دعائه [00:03:29](#) صلى الله عليه وسلم اللهم لا اجعل قبرى وثنا يعبد. والإشارة الى موجب ذلك في حق غيره من الانبياء - [00:03:29](#)

وهو اتخاذهم قبورهم وهو اتخاذ اقوامهم قبورهم مساجد. كما قال في اهل اتخاذهم قبور انبائهم مساجده. فانهم لما غلوا فيهم [00:03:59](#) باتخاذ مذكور صارت اوثاناً تعبد من دون الله. والدليل الثاني اثر مجاهد رحمة الله في تفسير قوله تعالى افرأيتم الله - [00:03:59](#)

العزى قال كان يد له السوق ثمان اثراً رواه ابن جعفر في تفسيره بأسناد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله على قبره. اي اقاموا عليه تعظيمها له وصار وثنا يعبد من دون الله. والدليل الثالث - [00:04:29](#)

اذهب ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير اية المذكورة قال كان يعج السوق للحج رواه البخاري. والسوق دقيق الحنطة او الشعير ولدته خلقه وبله بالثمن. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:04:59](#)

فيكونه رجلاً صالحًا فغلوا فيه حتى عبده كمَا هو في تاريخ العرب قبل الاسلام. فصار وثنا يعبد من دون الله. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. الحديث طواف اربعة - [00:05:29](#)

واسناده ضعيف. وللجملة الاولى منه شواهد تصح بها دون الجملة الثانية. وهي اتخاذ السرج فليس في الباب ما يقويها ودلالته على

مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم والمتحذلين عليها المساجد - 00:05:59

والسرج فان هذا من الغلو. ولعن فاعلوه لأن فعلهم اصحابها حتى يتخذوا اوثانا يعبدون من دون الله وبه يعلم ان كل ما يقضي باعظام المقبرة ينبغي ان يمنع منه بما قد يؤول الى اعظام المقهورين فيها - 00:06:29

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الاواثان الثانية تفسير عبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وصوله. قوله رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

الا مما يخاف وقوعه اي في قوله اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد. فهو دعاء والتجلاء واعتصام. وهذه هي حقيقة الاستعاذه كما تقدم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة قبله بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة من شدة الغضب من الله - 00:07:29

السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاواثان. قوله رحمة الله في السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاواثان. اي كيف وقعت؟ فانها بدأت - 00:07:59

والعکوف عند قبره. حتى عبد من دون الله واللات مشددا ويختف وصف للرجل الذي كان يلتج للحجاج. واذا كان المراد به الصخرة المنقوشة التي عليها عند الموضع الذي كان يصب عليه السمن ويختلطه لهم فانه يكون - 00:08:19

فقط. فحينئذ يكون اللات مشددا ومحففا وصفا للرجل واما اذا اريد الموضع الذي وقع تعظيمه لاجله فانه يكون محففا غير مشددا احسن الله اليكم قال رحمة الله سابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر وذكر - 00:08:59

معنى التسمية التاسعة لعنه زوارات القبور. العاشرة لعفو من اسرجها. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله - 00:09:29

عليه وسلم جناب التوحيد. اي جانبه من كل ما ينقضه او ينقضه وسجوا الذرائع المفضية الى الشرك. وفي الابواب المتقدمة شيء من حماية الرسول صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وخصه بترجمة مفردة - 00:09:49

لابرازه واظهاره بحيث لا يخالطه غيره. واخراجه صلى الله عليه وسلم في وصف الحماية مع كونها موجودة في كلام الله وشرعه لامرین احدهما ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان هو اول قائم بهذا في هذه - 00:10:19

اما والآخر ان كثيرا من زلت قدمه في التوحيد اتي من قبل غلوه في المصطفى صلى الله عليه وسلم. ورفعه فوق القدر الذي جعله الله له فرعية لامرین احدهما ان المصطفى لم يقل المصنف باب ما جاء في حماية الشرع - 00:10:49

هذا التوحيد مع ان الامر كذلك. وانما خصه بالمصطفى صلى الله عليه وسلم دون سائر دلائل نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى اعرفكم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا القبر عيда - 00:11:19

وصلوا عليه فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بساند حسن ورواية منفقات. وعن ابن الحسين انه رأى رجلا الى كتلة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعونا وقام الا احدثكم حديثا سمعته من ابي - 00:11:49

عن جدها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ رواه المختار يذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 00:12:09

لقد جاءكم رسول من انفسكم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي على هدایتكم وحصول النفع لكم في العاجل والاجل ومن افراد ذلك حمايته صلى الله عليه وسلم جنائز التوحيد - 00:12:29

وسده ذرائع الشرك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه انما لا تجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داود بساند حسن وله شواهد يصح - 00:12:59

وبها ودلالته على الترجمة في قوله قبورا وقوله ولا تجعلوا قبرى عيда. قوله صلوا علي فان ولا تكن تبلغني حيث كنتم. فهذا نهيان وامر منه صلى الله عليه وسلم كلها تبين حمايته جناب التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك - 00:13:19

فانه صلى الله عليه وسلم نهى اولا عن جعل البيوت قبورا بالا تعطل من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن فتشبه القبور التي ليست محرما

لما ذكر. فان القبور لا تتحرى العبادة عندها لئلا تفضي الى عبادة اصحابها. وله زانية عن جعل قبره صلى - 00:13:59 الله عليه وسلم عيда فلا يزار على وجه مخصوص في زمن مخصوص غلقا لباب الغلو المفضي الى الشرك. ثم امر صلى الله عليه وسلم بالصلاه عليه حيث كان المصلي لأن صلاته تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وان بعد. فلا - 00:14:29 حاجة لما يتوهمه المصلي من طلب القرب. وهو يتضمن النهي عن الاكتار من زيارته صلى الله عليه وسلم لئلا يتخذ عند قبره عيده. والدليل الثالث حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رحمه الله عن ابيه عن جده علي رضي الله عنه. وفي ذي القصه المذكورة - 00:14:59

فوضي المقدس في كتاب مختاره وهذا معنى قوله رواه في المختار والحديث منذ عند من هو اقدم منه. واولى بالعزو كابي يعلى الموصلي في مسنده واسناده صالح لا بأس به. وله - 00:15:29

جواز يقويه. وجلالته على المقصود في الجمل الثلاث والجملة الثالثة فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. هكذا وقعت في مختاره الضيافة وهو قد رواه من طريق ابى يعلى في مسنده بهذا اللفظ. لكن - 00:15:59

ابا يعلى رواه من طريق شيخه ابى بكر ابن ابى شيبة في مصنفه. وهو فيه بلفظ وصلوا على فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني حيث كنتم. فجمع بين الصلاه والتسليم. وهذا هو اللفظ التام. ولعل ابا يعلى الموصلي اختصره - 00:16:29

عن رواية شيخه ابى بكر ابن ابى شيبة ثم رواه الضياء المقدس من طريق ابى يعلى الموصلي انتصرا والا فمخرج الحديث تام في اللفظ الذي ذكرناه وجلاله الحديث عن المقصود هي في الجمل الثلاث حذو - 00:16:59

بالقذة مع الحديث السابق. فانهما مجتمعان في الجمل التي بني عليها الحكم الذي ترجم عليه المصنف رحمة الله. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة والثانية ابعاده عن هذا الحماية غاية بعد. الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته - 00:17:29

الرابعة ناهيك عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمة الله الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال لأن زيارة القبور على الوجه - 00:17:59

المشروع سنة. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض واتباع واتباع السنن من افضل الاعمال. فالفضل راجع الى العمل نفسه اي زيارة القبور. نعم. احسن الله اليكم - 00:18:19

رحمه الله الخامس ابنه عن من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت. السابعة انهم مختلفون عندهم انه لا من صلى في مقبرة الثامنة تعليمه ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وابناعه فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد - 00:18:49

الحادي عشر من قومه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قوله رحمة الله تاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في بربخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. اي في - 00:19:09

قبره تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام عليه. لانه صلى الله عليه وسلم يبلغ صلاة امته وسلامهم عليه معنى العرض تبليغها له. وذلك مختص بصلاتهم وسلامهم عليه صلى الله - 00:19:29

عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله بعض ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد له الان مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة سادتي بعضها الاوثان. والرد على من زعم انه لا يقع فيها - 00:19:59

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى الم ترن الذين نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنس والطاغوت وقوله قل هل نبئكم بشد من ذلك مثوبة عند الله لعن الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الله. قوله قال الذين غلبو قال الذين غلبو - 00:20:29

وعلى امرهم ليتخذن عليهم مسجدا. عن ابى سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبعن سنن من كان قبلكم حذو الخبزة بالخبزة. حتى لو دخلوا بكرة قطب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال - 00:20:59 من اخرجه ولمسلم ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت ومضاربها

وان امتي سبأ من التؤامات منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وان ميت ربي لامتي الا يدركها - 00:21:19

سنة بعامة والا يسلط عليهم عدو من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا منك وانفسهم فيستبيح بيضتهم ولو - 00:21:39

اجتمع عليهم من حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المسلمين. واذا قالوا البرقان. ورواه البخاري في صحيحه وزاد - 00:21:59

وانما خافوا على امة الائمة المسلمين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي وحتى يبعد فئام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين - 00:22:19

كان في بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى رحمه الله تعالى لتحقیق مقصود الترجمة خمسة الاية. فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى - 00:22:39

الذين اتوا نصيبا من الكتاب الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالذكر والطاغوت فان اهل الكتاب من اليهود والنصارى امنوا بالطاغوت وهو الشيطان فعبدوه. لانهم اضاعوه فيما سول لهم - 00:22:59

وزين من الشيب حتى قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى عيسى ابن الله وسيكون في هذه الامة من يفعل فعلهم. كما في حديث ابي سعيد الخدري الذي بعده لتبين سنن من كان قبلكم. وفسره باليهود والنصارى - 00:23:29

والدليل الثاني قوله تعالى دلالته على منصور الترجمة لقوله تعالى وعدد الطاغوت. اي جعل منهم من عبد الطاغوت كما تقدم وهم اهل الكتاب كما في سياق الآيات ولهم خلوق في هذه الملة يتبعونهم كما في الحديث - 00:23:59

الآياتان بمعنى واحد في الدلالة على المقصود والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم الاية ودلالته على مقصود التوجة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا. فان اهل الغلبة وخربوا اصحاب الكهف او زانا يعبدونه. و كانوا في اليهود او النصارى - 00:24:39

لأنهم هم الذين اتخذوا قبور انبائهم مساجد كما صح في الاحاديث المتفقون ورجح ابن كثير رحمه الله تعالى انهم كانوا من اليهود قبل فعيسى عليه الصلاة والسلام وهو المختار لان قصته وخبرهم - 00:25:19

وجود في التوراة. وكان اخبار اليهود يلاحظون هذه الحكاية بالعناية ويفتخرون بها. ولو كانت من اخبار اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام لما رفعوا اليها رأسا. ولا اعتنوا بها ولا ادخلوها بالكتاب لما - 00:25:49

فهم من كان في زمن اليهود قبل زمن عيسى عليه الصلاة والسلام. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبين سنن من كان قبلكم - 00:26:19

متفق عليه. لكن ليس في الصحيحين حذو بالقدس وانما فيهما شبرا من شبر وذراعا بذراع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لتبين سنن من كان قبلكم شبرا لشبر وذراعا بذراع كما - 00:26:39

هو يلفظ الصحيحين او حذو الغدة بالمدة كما هو لفظ غيرهما والقذة واحدة خذل وهي ريش السهم الذي يجعل في اخره لاقامة الرمي به. وكان من طريق اليهود والنصارى اتخاذه - 00:27:19

انبائهم مساجد وطاعة الشيطان فيما زين لهم من الشرك. ولا يكون في هذه امتي من يتبعه كما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم باتخاذ قبور الانبياء مساجد والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض - 00:27:49

الحديث اخرجه مسلم. ورواه البخاري في صحيحه. اي المستخرج عن الصحيح بزيادة المذكورة. وهي عند ابي داود وابن ماجة بعضها عند الترمذى مختصرها والعدب اليهم اولى واسنادها صحيح وانما عزل امام الدعوة عن العزم اليهم مع كونه اولى - 00:28:19  
لان المستخرجات على الصحيح ملحة به في الحكم ولكن كتاب البريطاني مستخرجها على صحيح مسلم فما فيه ملحة باصله وقد يوجد في المستخرجات شيء ضعيف. والمستخرج هو كتاب يسند فيه مصنفه احد - 00:28:59

رويت في كتاب اخر بسانيد هو مجتها ان يشارك صاحب الكتاب الاصل المخرج عليه في رواية الحديث من طريق شيخه فان عدد عنه فمن فوقه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:29:39

احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم وحتى تعبد سلام من امة اوتان. وهو ريح في مقصودها وخبر صادق عن تحقق وقوعها.

والفنان الجماعات كثيرة والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوموا - 00:30:19

ساعة حتى يلحق حي من امتي بالمركين. فهو صادق عن لحوم حي من امته صلى الله عليه وسلم بالمركين الحي اسم لقبيلة.

وفي رواية ابي داود وابن ماجة حتى تلحق - 00:30:49

من امتي بالمركين. والقبائل في الاصل اسم لاهل جزيرة العرب لان جرثومة العرب ومرجعهم هو اليها. فالقبائل منها ولحوقهم

بالممركين يكون بالهجرة اليهم ومساكنهم والرضا بدينه وعدم البراءة منهم وقد قال بعض اهل العلم بل بالارتداد ولو اقاموا في

منازلهم. وال الصحيح - 00:31:19

الاول كي تكون هذه الجملة تأسيسا لمعنى جديد غير مؤكدة لما في الجملة الاخرى بل تكون كل واحدة منها مشتملة على معنى اخر.

فيكون فيهم من يرتد مقیما في وفيهم من يخرج من مظالم قبیلته ویتحول - 00:32:09

الى بلادي الكفار في ساكنهم ويرضى بدينه ولا يتبرأ منهم نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير آية النساء

الثانية تفسير آية اما اذا ثالثا تفسير آية الكهف. الرابعة وهي اهمها ما معنى الایمان بالانس والطاغوت في هذا الموضوع؟ هل هو اعتقاد

- 00:32:49

قلب او هو موافقة اصحابها نعبد بها ومع قوله رحمة الله الرابعة وهي اهمها ما معنى الایمان والطاغوت في هذا الموضوع هل هو

اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها - 00:33:19

اي انه ليس اعتقاد قلبه. لان اليهود يعرفون الكتاب كما يعرفون جاءه ويعلمون ان المؤمنين اهدى سبيلا. فعكسوا الامر لما سألهم

قريش وقالوا لهم هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا موافقة لهم - 00:33:39

وحبا للدنيا وطلبها للرئاسة. فلما وافقوهم جعل الله فعلهم ايمانا بالجنس نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة قولهم ان الكفار

الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا لهم من المؤمنين السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في

حديث ابي - 00:34:09

السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في دموع كثيرة. الثامنة العجب العجاب ومن يدعى النبوة مثل المختار

مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق - 00:34:39

وفيه ان محمدا خاطب النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المهداوي في اخر عصر الصحابة تبعه فئام

كثيرة. التاسعة البشرة بان الحق لا يزول بالكلية. كما زالت امام بابا لا تزال عليه طائفة - 00:34:59

العاشرة بالآلية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك من اسرار الساعة الثانية عشرة ما

فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب واخباره بمعنى ذلك - 00:35:19

فوق كذا اخباره بخلاف الجنوب والشمال واخباره بانه اعطي الكذب واخباره باجابة دعوته لامته واخباره بانه منع الثالثة. واخباره

بوقوع السيل. وانه لا ينفع اذا وقع. واخباره بافلات بعضهم بعضا - 00:35:39

وسدي بعضهم بعضا وخوفه على امته من الانتماء المضلين. واخباره بظهور المتنبهين في هذه الامة واحفاء ببقاء الطائفة

المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة - 00:35:59

العاشرة حصه الخوف على امته من حصره الخوف على امته من الانتماء المضلين. الرابعة عشرة التنبئه على معنى عبادة الاوثان قوله

رحمة الله الرابعة عشرة التدريب على معنى عبادة الاوثان اي انها لا تختص بالاصنام كما كان - 00:36:19

عليه المشرك العربي. بل كل معبد من دون الله فهو وطن احسن الله لمن قال رحمة الله باب ما جاء في السحر. مقصود الترجمة بيان

ما جاء في السد من الوعيد. ومنافاته للتوحيد. اذ لا يتأسى السحر بدون - 00:36:39

لما فيه من تعلق بالشياطين وتآلية لهم ما يتضمنه من ادعاء علم الغيب. والسحر ليس له حقيقة شرعاً بل حقيقة اصطلاحية والمراد بالحقيقة في الحقيقة الاصطلاحية هنا ما اصطلاح عليه السحرة عند العرب من طرائق التطبيب - [00:37:09](#)

مداواة ثم توسيع عندهم فهو حقيقة اصطلاح عليها السحرة ورتبت عليها الاحكام الشرعية موجود قبل الاسلام. فلما يصح ان تكون له حقيقة شرعية بل حقيقته اصطلاحية بحسب ما تواطأ عليه المشتغلون به. وهم - [00:37:49](#)

سحر وكان ابتداؤه تطبيباً ثم اتسع. فمن يجعل ذكر حقيقة اصطلاحية. ويقول في تعريفه السحر شرعاً كذا وكذا. فقد لأن الحقائق الشرعية تختص بما وضعت الشريعة فكل ما وضع الشريعة للتبعيد نعت بان له حقيقة شرعية. فيقال في الصلاة مثلاً - [00:38:29](#)

شرعًا وفي الصيام الصيام شرعاً. وللزكاة الزكاة شرعاً. وفي الحج الحج شرط ولا يقال فيما خرج عن حقائق الشريعة شرعاً. بل اما ان يقال فيه لغة اذا كان مرده الى الوضع اللغوي او يقال فيه اصطلاحاً اذا كان مرده الى الوضع - [00:39:09](#)

الصناعي والسحر اصطلاحاً رقا يمهد فيها مع الاستعانة بالشياطين. رقا ينفتح فيها مع الاستعانة بالشياطين وهذا المعنى هو المراد عند الاطلاق في كلام الله. وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فهل - [00:39:39](#)

في السحر في الترجمة عهدية. واذا وجدت كلمة السحر الخطاب الشرعي فالمراد بها هذا المعنى. الا ان تأتي قرينة تخرجه من الى معناه اللغوي. ومن يجعل السحر انواعاً واردة في الخطاب الشرعي - [00:40:09](#)

شرعى ثم يرتب عليها احكاماً فانه لم يدرك حقيقة الامر. لأن ان حقيقة السحر حقيقة اصطلاحية واحدة. وما عدتها فيرجع الى المعنى اللغوي وسيأتي بيان هذا في المواقع التي ورد فيها في الخطاب الشرعي - [00:40:39](#)

ضعيف تسمية شيء سحراً على ارادة المعنى اللغوي لاصطلاحى. نعم الله اليكم قال رحمة الله في قول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاء وقوله يؤمنون بالانس - [00:41:09](#)

قال عمر هل جبت السحر؟ والله للشيطان. وقال جابر الطواغيت سهام كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله - [00:41:29](#)

وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وطبع النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقتل المحصنات غافلات المؤمنات وعن جمهور مرفوعة حرف الساحل ضبطه بالسيف رواه الترمذى وقال وقال الصحيح انه - [00:41:49](#)

وفي صحيح البخارى عن مجالس ابن عمد فقال كتب عمر بن الخطاب ان يقتلوا كل ساحر وساحرة قال ثلاث سواحل وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها. فقتلت. وكذا صح عنه - [00:42:09](#)

قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود سبعة ادلة فالدليل الاول في قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه الاية - [00:42:29](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق. اي حظ من الخير في الآخرة. ومعنى الاية لقد علمت اليهود الذين استبدلوا السحر بكتاب الله سببوا وراءهم ظهرياً بأنه ليس لمن اختار - [00:42:49](#)

والسحر ورضي به نصيب في الآخرة. ونفي الحظ من الخير في الآخرة عن متعاطيه دليل على حرمته. بل على كونه كفراً. لأن نفي الخلائق مخصوص في الخطاب الشرعي لاهل الكفر. والسحر من اعمالهم فهو كفر - [00:43:19](#)

فاما وجدت نفي الخنقاً في اية او حديث فالمراد نسبة ما فيه من فعل او فاعل الى الكفر والشرك. فالاية دالة على كون السحر لنفسي الخلائق عن متعاطيه. فان الخلائق هو النصيب من الخير في الآخرة. ولا - [00:43:49](#)

الا عن كافر خارج عن الملة. فان الكافر هو الذي يكون في الآخرة لا نصيب له من الخير البتة. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالذكر والطاغوت الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:44:19](#)

في قوله بالجح والطاغوت. فعلى تفسير عمر الذي رواه ابن جرير بسند حسن هل جئت هو السحر فيكون معنى الاية يؤمنون بالسحر وبالشيطان. وعلى تفسير جابر الذي رواه ابن جرير بسند - [00:44:39](#)

صحيح عنه ان الطاغوت هو الكاهن. وبين الساحر والكافر مشاركة في بالشيطان فصح ان يكون دالاً على المراد والايota في ذم اليهود

وانما يكون الذنب على ترك واجب او فعل محرم. وهذا ذموا على فعل محرم - 00:44:59

وهو ايمانهم بالسحر ورکونهم اليه علما وعملا. ومما ينبغي علمه ان اثر جابر رضي الله عنه هو في تفسير قوله تعالى يریدون ان يتحاکموا الى الطاغوت وجعله المصنف في تفسير الاية الاخرى يؤمنون بالاثم والطاغوت لذكر الطاغوت فيهما - 00:45:29

فهو من قبيل الحق النظير بالنظير. والدليل الثالث حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اداني مسأله عن الموبقات. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في عده صلی الله عليه وسلم - 00:45:59

من السبع الموبقات اي المهلکات المأمور باجتنابهن. فهو من كبار الذنوب المحرمة والدليل الرابع حديث جنبد رضي الله عنه مرفوعا حج الساحر وابغضه بالسيف. رواه الترمذی وصححه وهو الصواب. ودلالته في كون الساحر يقتل بالسيف. ولا يقتل العبد - 00:46:19

اا في محرم. وقتلته ان كان مسلما فلارتداده على الصحيح والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة هم عمر وابنته حفصة بن عبد الله رضي الله عنهم ان الساحر يقتل. ولا يكون القتل الا بمحرم كما سلف - 00:46:49

واثر عمر رواه ابو داود واصله عند البخاري لكن لم يخرج هذا ولو جود الاصل فيه عزاه اليه المصنف. واثر حفصة رواه والبیهقی في السنن الکبری واثر الجنبد رواه البخاری في التاريخ الكبير - 00:47:19

كلها صحيحة عنهم. تهوى عن ثلاثة من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم. لا يعلم لهم مخالف ان الساحر يقتل. نعم. احسن الله اليکم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة - 00:47:49

الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجبس والطاغوت والفرق بينهما. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن رحمة الله الثالثة تفسير الایك والطاغوت والفرق بينهما اي بالاثر الوارد عن عمر رضي الله عنه - 00:48:09

فانه جعل البنت السحر. والاصل ان الجبـت في لسان العرب ما لا خير فيه من عمل والسحر لا خير فيه. اما الطاغوت فهو الشیطان اذا اطلق على وجه الانفراد وله معنی اخر اعم اذا - 00:48:29

قرن بفعل على صيغة الجمع وهو كل ما تجاوز به العبد حدـه من معبد او متبع او مطاع والـذی يدل عليه تاريخ اليهود انهم يؤمنون بالجبن اي السحر. وبالطاغوت اي - 00:48:59

فتفسير عمر اصح التفاسير المذکورة في هذه الاية. نعم. احسن الله اليکم قال رحـمه الله الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن و قد يكون من الانـس. الخامـسة معرفـة السـبع المـوبـقات المـخصوصـة بالـنـھـيـ. السادـسة - 00:49:19

وان السـاحـر انـ السـاحـر يـکـفـرـ. السابـعة يـقـتـلـ ولا يـسـتـتـابـ. قوله رـحـمـهـ اللهـ السابـعةـ يـقـتـلـ ولاـ الخـادـمـ ايـ السـاحـلـ. لأنـ الصـاحـابةـ الـذـيـنـ صـحـ عنـهمـ قـتـلـهـ اـمـرـواـ بـقـتـلـهـ وـلـمـ يـذـکـرـواـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ اليـکـمـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ الثـامـنةـ وـجـودـ هـذـاـ فـيـ الـمـسـلـمـيـنـ عـلـىـ عـهـدـ عمرـ فـکـیـفـ - 00:49:39

بعـدـ بـیـانـ شـیـءـ مـنـ اـنـوـاعـ السـحـرـ. مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـیـانـ شـیـءـ مـنـ اـنـوـاعـ مـاـ یـشـمـلـهـ اـسـمـهـ فـیـ الـلـغـةـ. وـقـدـ یـکـونـ مـنـ السـحـرـ المـصـطـلـحـ عـلـیـهـ وـصـفـ الـمـعـنـیـ الـمـتـقـدـمـ. وـقـدـ لاـ یـکـونـ مـنـهـ - 00:50:09

وانـماـ اـدـرـجـ باـسـمـ السـحـرـ باـعـتـبـارـ الـاـصـلـ الـلـغـوـيـ. فـانـ السـحـرـ فـیـ لـسـانـ ماـ خـفـيـ وـلـطـفـ سـبـبـهـ. فالـسـحـرـ فـیـ هـذـهـ التـرـجـمـةـ لـلـجـنـ خـلـالـ العـهـ بـخـلـافـ التـرـجـمـةـ السـابـقـةـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ اليـکـمـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:50:39

قالـ اـحـمـدـ حدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ قالـ حدـثـنـاـ عـنـ حـيـانـ بـنـ العـلـاءـ قالـ حدـثـنـاـ خـبـرـ عـنـ اـبـيـ اـنـهـ سـمـعـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ عـیـاتـهـ - 00:51:09

قالـ عـمـرـ وـالـعـیـاذـ بـالـلـهـ وـالـضـرـبـ الـخـطـ يـخـفـ بـالـلـارـضـ وـالـجـبـرـ قـالـ الحـسـنـ رـنـةـ الشـیـطـانـ اـسـنـادـ هـیـنـ وـلـابـیـ دـاـوـدـ وـالـنـسـائـیـ وـابـنـ حـبـانـ فـیـ صـحـیـحـهـ الـمـسـنـدـ مـنـهـ وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـاـ قـالـ رـسـولـ اللهـ - 00:51:29

صلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـسـتـبـثـ شـعـبـةـ مـنـ النـجـومـ فـقـدـ اـقـتـبـسـ شـعـبـةـ مـنـ السـحـرـ زـادـ مـاـ زـادـ. رـواـهـ اـبـوـ دـاـوـدـ باـسـنـادـ صـحـیـحـ. وـانـ الحـدـیـثـ مـنـ حـدـیـثـ اـبـیـ هـرـیـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ مـنـ عـقـدـ عـقـدـةـ ثـمـ لـفـتـ فـیـهـ فـقـدـ سـحـرـ وـمـنـ سـحـرـ فـقـدـ اـشـرـکـ وـمـنـ تـعـلـقـ شـیـئـاـ وـکـلـ اـیـهـ -

وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل تنبئكم ما العرض هي النمية بين الناس رواه مسلم وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لزرا - 00:52:09

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة هلالية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرف الحديث رواه ابو داود والنسائي - 00:52:29

واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ان العيادة والطرق والسيارة فذكر ثلاثة اشياء احدها العيافة وهي زجر الطيب اي بعدها وتحريكها والاعتذار باوصافها واثناءها ومساقطها - 00:52:49

واصواتها والوانها. وربما اغلقت العيافة على اراده معنى الحدث والتخمين بالخبر عما يكون مستدلا بما كان. وهي في الاول اكثر واشهر. فكان في العرب من يستدل على ما سيكون بما يبدأ له مما له به معرفة. كالطير - 00:53:19

كونها او اسمها او حركتها فيستدلون بها على امر تراد معرفته. وثانيها الطرف وهو الضرب بالحصى. والخط في الرمل لمعرفة المغيبات اذكروا في قول عوف الطرف الخاص يخط بالارض هو بعض معناه. والا فانه يشمل الخط في الرمل والضرب - 00:53:49

الحصى وهو في الثاني اكثر واشهر. والمختص عندهم بالطرق من الارض هو الرمل. فانهم كانوا يقصدون الرمل دون غيره برسم الخطوط للاطلاع على المغيبات. ومنه قيل لمن يخط فيه بادعاء - 00:54:19

اهل الغيب رمانا. وثالثها الطيارة. وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او جام اسم لكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الثلاثة كلها من الابل. وتقدم ان عمر رضي الله عنه فسره بالسحر. فكان - 00:54:39

معنى الحديث ان العيادة والطرق والطيرة من السحر. فظهر مقصود الترجمة الذي ذكرنا وقول الحسن رحمة الله مؤثرا للجنس رنة الشيطان يرجع الى ذكره عمر بن الخطاب رضي الله عنه فان الرنة الصوت الشديد. واكثر ما تطلق - 00:55:09

فيما كان بحزن فان كان المراد الصوت فقط فمعناه ان هؤلاء المذكورات من عمل الشيطان صوت بهن وحث عليهم. وان كانت الرنة هي الصيحة الحزينة فمعناه ان حزن الشيطان حمله على الكيد في اضلال الخلق. ومن كيده في اضلالهم هؤلاء - 00:55:39

قال ويصدق هذا قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشيطان تعطينا سفر السحر من عمل الشيطان. ووضع في طبعة المسند انه الشيطان. في قول الحسن - 00:56:09

فالدعي ان ما في كتاب التوحيد مصحف. والاشبه ان المصحف هو ما في طبعة المسند لانه لا فيه تفسيرها الى ان يقول الحسن معها انه لما جرى عليه حال السلف عامة والحسن البصري خاصة من قلة - 00:56:29

كلام ورسمها هو رنة في اكثر الكتب. المحقق ان الصواب هو رنة الشيطان ولا تصطيف فيها. ويبقى حسن التفهم معناها وهو ظاهر على ما تقدم بيانه والله الحمد. وتقريب ذلك بان يقال ان رنة الشيطان تحتمل - 00:56:59

اثنين احدهما الصوت مطلقا. والآخر صيحة الحزينة فان قيل هي الصوت فهو ما اوحاه الشيطان يقال الى الخلق من طيرة وجبت وطرب. وان قيل هي الصيحة مدينة المعنى ان الشيطان لما حزن كاد للناس - 00:57:29

فجعل فيهم هذه الامور الثلاثة وبتها بينهم وطيرة والجbet والطرق والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم الحديد - 00:58:09

رواه ابو داود وابن ماجة بأسناد صحيح لكن بلفظ من اقتبس علما من النجوم فقد لبس شعبة من السحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس علما من النجوم مع قوله فقد اقتبس علما من السحر فجعل طلب علم - 00:58:29

بالاستدلال بالنجوم من السحر. والجامع بينهما هو وجود تأثير خفي فيه فمتعلقه تنجيم التأثير لا تنجيم التسجيل تأتي باذن الله باب مفرد في التنجيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:58:59

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي حي على الفلاح اكبر الله الا الله والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:59:59

من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك الحديث رواه النسائي بهذا التمام. بأسناد ضعيف. والصواب انه مرسل عن الحسن البصري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:01:39](#)

صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. اي نفت في مستعيننا بالشياطين. وعقد عليها ويسمى هذا سحر العقد ورده الى حقيقة السحر الاصطلاحية المتقدمة ظاهر. والدليل - [01:02:09](#)

الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل ابئكم ما العضد الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما العصر؟ اي ما - [01:02:39](#)

فانه من اسمائه ثم بيته فقال هي النمية القالة بين الناس اي المقوله الكائنة التي تفرق بين الناس. وعدت من السحر باعتبار المعنى اللغوي لوجهين احدهما باعتبار مبدأها فان النمية - [01:02:59](#)

تكون في سر كالسحر اذا عمل. والثاني باعتبار منتهاها لانها تفرق بين الناس كالسحر الذي ان يفرقوا بينهم. والدليل الخامس حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - [01:03:39](#)

وسلم قال ان من البيان لسحرا. وهو عند البخاري دون مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في يعني بيان المعرف عن المقصود من جملة السحر وهذا الحديث في هذا محل خرج مخرج الدم. فان القصة - [01:04:09](#)

دالة على ان المتكلم به كان متكلما بما يشبه عن الناس فذم فعله وجعل من قبل السحر باعتبار اثره الناشئ عنه فان البيان الملبس على الناس يفرقهم. ويخرجهم من دائرة الحق الى الاختلاف فيها - [01:04:39](#)

وصار سحرا باعتبار المال والمنتهي. فكما ان السحر المصطلح عليه من الرقى الشيطانية يفرق بين الناس. فكذلك البيان الملبي. الذي يخلط فيه بين الحق والباطل يفرق بين الناس. وهذه هي صفة الاهواء. فان الاهواء - [01:05:09](#)

نسبت الى التشبيه. فسميت بالبدع والشبهات. لان ان الحق المهمض لا يشتبه. ولكنه اذا خلط بباطن صعب تمييز الحق من الباطل على الناس. فصار مشتبها عليهم كما ذكر هذا المعنى - [01:05:39](#)

ابو العباس ابن تيمية الحديث رحمة الله تعالى في كلام الله. ومجموع ما ذكره المصنف رحمة الله تعالى في هذا الباب من انواع السحر سبعة. هي العيافة والجbet هي العيافة والضرب والطيرة والتنجيم التأثيري - [01:06:09](#)

والعقد المنفوذ فيها النمية والبيان الملبس وكلها محمرة وسمى التنجيم التأثيري والنمية والبيان المموه سحرا باعتبار المعنى اللغوي لا الاصطلاحى فالمعنى الاصطلاحى يندرج فيه هنا اربعة من هذه السبعة وهي العيافة والضرب والطيرة والسيرة - [01:06:39](#)

والعقد التي ينفت فيها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان العيافة والصرف والسيره من الجن. الثانية تفسير الريافه والصرف. الثالثة حيث ان عند النجوم من نوع السحر. الرابعة العقد مع النفس من قوله رحمة الله الكارثه ان علم النجوم من - [01:07:39](#)

نوع السحر المراد به منه تجيم التأكيد كما سيأتي دون تجيم التسيير. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة العقد مع النفس مثال الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمة الله - [01:08:09](#)

الثالثة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبيه للحق من باقي فما كان كذلك فانه محدود في السحر ومما يخبر عنه وصلا بما تقدم ذكره عن ابي العباس ابن تيمية الحديث قول تلميذه ابي عبدالله ابن القيم في كتاب اغاثه - [01:08:39](#)

اذان كل صاحب باطل لا يتمكن من اظهار باطنها الا في ثوب حق انتهى كلامه. اي في بيان ملبس تكون فيه زخرفة الاقوال ومن وعى هذا المعنى ادرك ودار قول ابي عمر الازاعي رحمة الله اياك واراء الرجال وان زخرفوا لك - [01:09:19](#)

قول فينبغي ان يحذر المرء البيانات الملبيه للحق بالباطل ومخرجها من التبس عنده الحق بالباطل. نعم. احسن الله اليك رحمة الله باب ما جاء في الكفار ونحوهم. مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم - [01:09:59](#)

من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. والكهان جمع كاد وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مفترق السمع من الجن سمي كائنا لانه يتken الاخبار ويتوقعها والمراد بقوله ونحوهم اي من لهم ذكر في الباب عنده - [01:10:29](#)

وهم العراف والمنجم والرمان. فكلهم يشتراكون في ادعاء علم الغيب مستعينين بالجن. ويقترون في طرق ابتغائه وطلبه. بل عراف يستدل بامور ظاهرة معروفة على اشياء غائبة مستوره. والمنجم يستدل بالنظر - [01:11:09](#)

النجوم والرمان يستدل بالخط في الرمل. والكافر يستدل بالاخذ عن مفترق السمع. فخورف بين اسمائهم لاختلاف الطرائق التي يذكرون بها بغيتهم من ادعاء علم الغيب. فهم مشتراكون في علم الغيب. ومفترقون في طرائقهم المفضية الى ما ادعوه - [01:11:49](#) بين الاسماء لاجل الصراط الذي ذكرته لك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عرaca فسألة عن شيء - [01:12:29](#)

تصدق او لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. والاربعة والحاكم. وقال صحيح - [01:12:49](#) شرطهما عن من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والذي عن ابن مسعود منه موقوفا. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا. ليس منا من تطير او تخير - [01:13:09](#)

او تكهن او تكهن له او سحر له. ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بساند جيد. ورواه الطبراني في الاوسط بساند حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتي - [01:13:29](#) الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدماته. يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكافر والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبره عما في الضمير وقال ابو - [01:13:49](#)

العباس ابن تيمية العطاس اسم للكافر والمنجم والرمال ونحوه من يتكلم لمعرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قوله يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما رأى من فعل ذلك ما ارى من فعل ذلك له عند الله من طلاق - [01:14:09](#) ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه قال من اتي عرافا فسألة عن شيء الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه بما يقول. وهذه الزيادة عند - [01:14:29](#) فعزوها لمسلم بهذا اللفظ على ارادة اصل الحديث. وزيادة صحيحة كاصله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتي عرافا مع قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يثبت - [01:14:59](#)

عليها وان صحت منه وبئت ذمته بادائها اذا كان هذا محكوما به في حق من اتاه فسألة فصدقه. فحال المسؤول وهو العطاء اشد وافظع. فظهر وجه كون الحديث مبينا لما قصد المصنف في - [01:15:29](#) ترجمة والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه وفيما يقول الحديث رواه الاربعة الا النسائي في الكبرى. واسناده ضعيف - [01:15:59](#)

وله شواهد تقويه. ودلالته على مقصود الترجمة. في قوله من اتي يا كاهنا مع قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والحكم بهذا عن المسؤول وهو الكافر. اذا كان - [01:16:19](#) السائل يكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فكيف يكون حال كافر. وهذا اخر الشرط المتعلق بهذه الجملة ونستكمل بقيته بعد الصلاة باذن الله اللهم انا نسألك علما في يسر - [01:16:59](#) ويسرا في علم وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين - [01:17:29](#)